



الثلاثاء ٦ محرم ١٤٢٦هـ - ١٥ فبراير ٢٠٠٥م - العدد ١٣٣٨٥

حث البرلمانات العربية والإسلامية والعالمية للتضيق على أصحاب الفكر المنحرف ومموليهم

مجلس الشورى يطالب المجتمع الدولي بالتعاون مجدية وإخلاص لمحاربة الإرهاب

:كتب - محمد الشيباني

استعرض مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثالثة والسنتين التي عقدها أمس برئاسة معالي رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ظاهرة الإرهاب، وناقش هذه الظاهرة مناقشة علمية ذات مرجعية لما سبق ان طرحه المجلس من محاور متعددة ضمنها دراسته الموسعة والشاملة والموثقة عن الظاهرة؛ مستعرضاً الأبعاد الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بها؛ أخذاً في الحسبان الاهتمام بما صدر عن المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب المنعقد مؤخراً في الرياض من توصيات ذات علاقة بهذه الظاهرة

ويثمن المجلس جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين لمكافحة الإرهاب التي تجلت في هذا المؤتمر وفي توقيع المملكة على عدد من الاتفاقيات لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، ومنها توقيع المملكة على ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٩٩م لمكافحة تمويل الإرهاب، وقرار الأمم المتحدة رقم (١٣٧٣) الخاص بمكافحة الإرهاب وليس آخرها اقتراح انشاء مركز دولي للتعاون في هذا المجال

وركز المجلس بشكل خاص على مقترح انشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب الذي طرحه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته الافتتاحية للمؤتمر

والمجلس اذ يؤكد على ان ظاهرة الإرهاب لا ترتبط بحضارة معينة، او دين بعينه، او امة من الأمم بعينها، ليطالب المجتمع الدولي بكل مؤسساته ان يتعاون بكل امانة وجدية وإخلاص بعيداً عن المصالح، او التوجهات السياسية، او الاقتصادية، لمحاربة هذه الظاهرة الخارجة عن اطار العرف القانوني، والعقدي، والإنساني، ان تتعاون كل الدول لتحرير المجتمع الإنساني من هذا الداء المقيت

واستشعر المجلس دوره (التشريعي، والاجتماعي) المنوط به، وعلاقته بالبرلمانات العربية، والإسلامية، والدولية، وبهذا الخصوص بحث المجلس هذه البرلمانات ان تعمل بدأ واحدة لدراسة هذه الظاهرة، والعمل على الوقاية منها وعلى محاربتها، ومعالجة اسبابها، والتنسيق فيما بينها في تبادل المعلومات والخبرات بما يكفل العمل على تضيق الخناق على اصحاب الفكر المنحرف وعلى كل من يموله، او يتعاطف معه